

هدايات كتاب نبذة في العقيدة الإسلامية لابن عثيمين-520-1.0

هدايات كتاب نبذة في العقيدة الإسلامية

لابن عثيمين رحمه الله
عَلَّمَ التَّوْحِيدَ أَشْرَفَ الْعُلُومِ، وَأَجَلُّهَا قَدْرًا، وَأَوْجَبُهَا مَطْلَبًا؛
لأنَّه الْعِلْمُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَسْمَائِهِ، وَصِفَاتِهِ، وَخُفُوقِهِ عَلَى عِبَادِهِ،
وَلأنَّه مِفْتَاحُ الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَسَاسُ شَرَائِعِهِ.¹

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ: هُوَ الدِّينُ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ وَخَتَمَ
اللَّهُ بِهِ الْأَدْيَانَ، وَأَكْمَلَهُ لِعِبَادِهِ، وَأَتَمَّ بِهِ عَلَيْهِمُ النِّعْمَةَ، وَرَضِيَهُ
لَهُمْ دِينًا، فَلَا يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ دِينًا سِوَاهُ ... وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ 85﴾ [آل
عمران: 85].²

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ: مُتَضَمِّنٌ لِجَمِيعِ الْمَصَالِحِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا
الْأَدْيَانُ السَّابِقَةُ، مُتَمَيِّزٌ عَلَيْهَا بِكَوْنِهِ صَالِحًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ
وَأُمَّةٍ...

وَمَعْنَى كَوْنِهِ صَالِحًا لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَأُمَّةٍ: أَنَّ التَّمَسُّكَ بِهِ
لَا يُنَافِي مَصَالِحَ الْأُمَّةِ فِي أَيِّ زَمَانٍ، أَوْ مَكَانٍ، بَلْ هُوَ صَلَاحُهَا،
وَلَيْسَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ خَاضِعٌ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَأُمَّةٍ، كَمَا يُرِيدُهُ
بَعْضُ النَّاسِ.³

1 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 2).

2 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 4).

3 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 5).

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ: هُوَ دِينُ الْحَقِّ الَّذِي ضَمِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ حَقَّ التَّمَسُّكِ أَنْ يَنْصُرَهُ، وَيُظْهِرَهُ عَلَى مَنْ سِوَاهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ 9﴾ [الصف:9].¹

الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ: عَقِيدَةٌ، وَشَرِيعَةٌ، فَهُوَ كَامِلٌ فِي عَقِيدَتِهِ، وَشَرَائِعِهِ.²

الْعَدْلُ: هُوَ الْمُسَاوَاةُ بَيْنَ الْمُتَمَاثِلَاتِ وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الْمُخْتَلِفَاتِ، وَلَيْسَ الْعَدْلُ الْمُسَاوَاةُ الْمُطْلَقَةُ كَمَا يَنْطِقُ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ حِينَ يَقُولُ: دِينُ الْإِسْلَامِ دِينُ الْمُسَاوَاةِ، وَيُطْلَقُ، فَإِنَّ الْمُسَاوَاةَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفَاتِ جَوْرٌ لَا يَأْتِي بِهِ الْإِسْلَامُ، وَلَا يُحْمَدُ فَاعِلُهُ.³

الْإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِكُلِّ خُلُقٍ فَاضِلٍ، وَيَنْهَى عَنْ كُلِّ خُلُقٍ سَافِلٍ، وَيَأْمُرُ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَيَنْهَى عَنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ 90﴾ [النحل:90].⁴

1 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 6).

2 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 7).

3 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 7).

4 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 8).

بِالإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَتَحَقَّقُ شَهَادَةُ: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِالْمُتَابَعَةِ
لِرَسُولِ اللَّهِ تَتَحَقَّقُ شَهَادَةُ: أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
وَمِنْ ثَمَرَاتِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ الْعَظِيمَةِ: تَخْرِيرُ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ مِنَ
الرِّقِّ لِلْمَخْلُوقِينَ، وَمِنَ الْإِتِّبَاعِ لِغَيْرِ الْمُرْسَلِينَ.¹

كُلُّ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا مَعَ اللَّهِ، يَعْبُدُ مِنْ دُونِهِ؛ فَأُلُوهُيَّتُهُ بَاطِلَةٌ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ 62﴾ [الحج: 62].²

الملائكة: عالمٌ غيبيٌّ، مخلوقون، عابدون لله تعالى، وليس
لهم من خصائص الربوبية والألوهية شيءٌ، خلقهم الله تعالى
من نورٍ، ومنحهم الانقياد التام لأمره، والقوة على تنفيذه.³

الإيمان بالملائكة يثمر ... العلم بعظمة الله تعالى، وقوته،
وسلطانه؛ فإن عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق.⁴

جميعُ الكُتُبِ السَّابِقَةِ مَنْسُوخَةٌ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ...﴾ [المائدة: 48] أي: حاكمًا عليه، وعلى هذا: فلا

1 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 9).

2 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 22).

3 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 30).

4 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 33).

يَجُوزُ الْعَمَلُ بِأَيِّ حُكْمٍ مِنْ أَحْكَامِ الْكُتُبِ السَّابِقَةِ إِلَّا مَا صَحَّ مِنْهَا
وَأَقْرَهُ الْقُرْآنُ.¹

الرُّسُلُ بَشَرٌ مَخْلُوقُونَ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ خَصَائِصِ الرُّبُوبِيَّةِ
وَالْأُلُوهِيَّةِ شَيْءٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ،
وَأَعْظَمُهُمْ جَاهًا عِنْدَ اللَّهِ: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: 188].²

لِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا ... الرَّغْبَةُ فِي فِعْلِ
الطَّاعَةِ، وَالْحِرْصُ عَلَيْهَا؛ رَجَاءٌ لِنَوَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.³

لِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا ... الرَّهْبَةُ مِنْ فِعْلِ
الْمَعْصِيَةِ، وَمِنَ الرِّضَى بِهَا؛ خَوْفًا مِنْ عِقَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.⁴

لِلْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا ... تَسْلِيَةُ الْمُؤْمِنِ
عَمَّا يَفُوتُهُ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا يَرْجُوهُ مِنْ نَعِيمِ الْآخِرَةِ، وَثَوَابِهَا.⁵

1 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 37).

2 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 39).

3 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 50).

4 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 50).

5 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 50).

لِلْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا... الْاعْتِمَادُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
عِنْدَ فِعْلِ الْأَسْبَابِ، بِحَيْثُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ كُلَّ
شَيْءٍ بِقَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى.¹

لِلْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا... أَنْ لَا يُعْجَبَ الْمَرْءُ
بِنَفْسِهِ عِنْدَ حُصُولِ مُرَادِهِ؛ لِأَنَّ حُصُولَهُ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا
قَدَّرَهُ مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ وَالنَّجَاحِ، وَإِعْجَابُهُ بِنَفْسِهِ يُنْسِيهِ شُكْرَ هَذِهِ
النَّعْمَةِ.²

لِلْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ ثَمَرَاتٌ جَلِيلَةٌ، مِنْهَا... الطُّمَأْنِينَةُ، وَالرَّاحَةُ
النَّفْسِيَّةُ بِمَا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنْ أَقْدَارِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَلَا يَقْلُقُ بِقَوَاتِ
مَحْبُوبٍ، أَوْ حُصُولِ مَكْرُوهٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ بِقَدَرِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ كَائِنٌ لَا مَحَالَةَ.³

ar520v1.0 - 06/09/2026

1 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 69).

2 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 69).

3 نبذة في العقيدة الإسلامية، لابن عثيمين (ص 69).